

شرح ديوان النابغة الذبياني // 02 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للعشرين من التعليق على ديوان النابغة ذبياني. قد وصلنا الى قوله لعمر ك ما خشيت - [00:00:00](#)

وعلى يزيد من الفخر المضلل ما اتاني كان التاج معصوبا عليه لاذواج اصبن بذى ابان فحسبك ان تهاض بمحكمات يمر بها الروين وعلى لساني وقبل ما شتمت وقاذعوني فما نزر الكلام - [00:00:16](#)

ولاش جاني يصد الشاعر الثنيان عني صدود البكر عن قرم عن كرم هجاني اذرت الغي ثم نزعت عنه كما حاد الازب وعن فان يقدر عليك ابو قبيس تمط بك المعيشة في هواني - [00:00:33](#)

وتغضب لحية غدرت وخانت باحمر من نجيع الجوف اني وكنت امينه لو لم تخنه ولكن لا امانة اه هذه القصيدة قالها النابغة يهجو يزيد بن عمرو بن الصعق الكلاب طال عمر ك اي قسما بحياتك. العمر والعمر - [00:00:51](#)

والعمر الحياة. لكنهم يلتزمون فيه الفتح عند ادخال لام عند ادخال هذه اللام فيقولون لا عمر ك قسما بحياتك ما خشيت اي خفت على يزيد او يزيد بن عمرو المذكور من الفخر الفخر تمدح الانسان بخصال نفسه - [00:01:19](#)

المضلل للمذهب للعقل ما اتاني ما بلغني عنه كان التاج معصوبا عليه لاذواج اصبن بذى ابان يقول كأن التاج حال كونه معصوبا عليه لجارو المجرور هو الخبر اي كأن التاج - [00:01:39](#)

عليه على كونه معصوبا اي مشدودا. بازواج جمع زوج ما بين الثلاث الى العشرة من الابل اصبنا بذى ابان جبل او موضع. يقول عدا هو وقومه على ذود من الابل فاستولوا عليهم فظنوا انهم باستيلائهم على اذواج من - [00:02:12](#)

اصبحوا ملوك كأن التاجر معصوبا عليه لاذواج اصيب نبي اباني فحسبك اي كفالك ان تهاض اي تخزي وتذل وعصره وعصره اه ان يكسر العظم بعد الجبر بمحكمات اي بقصائد متقناة يمر بها الروي - [00:02:35](#)

الراوي حرف حرف القصيدة الذي تكون عليه قافيتها على لسانك. يقول يكفيك ما سارميك به من القصائد المتقنة التي يتناقلها الناس ويرويها بعضهم عن بعض وتسير في الناس وقبل كما شتمت ما زائدة - [00:03:02](#)

اي قبل قبلك قد شتمت شتمت قبلك والشتم ذكر بلقبه والعيب وقالعوني ما اكراه وقالوا قلعه اي المه بالشتم فما نزر اي قل الكلام ولا شجاني. يعني ان الكلام عندي - [00:03:26](#)

كثير وانا متمكن من الاتيان به على اكمل وجه يمكن ان يسير معاييك ومذالك بالناس ولا احزنني ما وقع لي يقول انس شتمت قبلك وقودعت فما قل سلاحي من الكلام ولا قل الشعر. ولا احزنني ما وقعت فيه ايضا فانا قادر على ان - [00:03:49](#)

موقع في مثل ما اوقعت فيه من قبلك يصد الشاعر الثنيان عني سدود البكر عن قرن هجاني يصد ان يعرضوا الشاعر السنيان السونيان والسني الذي يلي البدء الاول في السيادة يسمى بدءا - [00:04:18](#)

يقال للاول في السيادة بدء وللثاني ذنيان صدود اي اعراض البكر. البكر الفتى من الابل عن قارة مين؟ اي فحل هجان اي ابيض. يقال فحل هجان وناقة هجان وابل هشام - [00:04:41](#)

بمعنى ابيض يوصف به المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث يقول الشاعر يقول انا يا يعرض عني الشعراء المتمكنون كما يصد
البكر اي الصغير من الابل عن الفحل الكبير. يهابوني كما يهاب - 00:05:04

الفتي من الابل اه الفحل الكبير انه يصد عنه ويهابه اثيرت الغي ثم نزعته عنه كما حاد الازب عن الظيعان. اثيرت اي هيجت الغي اي
الضلال بتعرضك لي ثم نزعته عنه يقال نزع عن الامر اي تركه وهو اعرض عنه نزع عن الامر - 00:05:26

كما حاد اهمال الازب يذب كثير شعائر الحاجبين تثير شعار الوجه والعنق وفي المجال كلها زب نافور يضرب في عيب الجبال حبل
الذي تشد به مراكب النساء يعني انه تعرض له. يقول انت تعرضت لي - 00:05:50

ثم صدت كما يصد الازب عن الظيعان فينفر منه وضعان حبل الهدش ان يقدر عليك ابو قبيس تمط بك المعيشة في هواني. اذا قدر
يتمكن منك ابو قويس نعمان بن المنذر - 00:06:16

كي تمتد ثم ابدلوا ثالث الامثال ابدوا الطاعة الثالثة ياء فقالوا تم الطاء حذف تلك الرياح هنا بانها حرف علة يحذف احذفوا للجزم
لان الفعل مجزوما في جواب شرط فان يقدر عليك ابو قبيس تمطاً - 00:06:40

بك المعيشة هي الحياة في هوان اي ذل وتغضب لحية غادرت وخانت باحمر من نجية الجوف اني وتحظى باي تلون لحيته لي
لحيته شعر لحياني والذقن ان يغضب شعرها ويغضب صاحبها - 00:07:13

غادرت وخانت لم تنصح باحمر اي بدم احمر من نجيع الجوف. نجيع الدم الخالص ان اي شديد الحرارة وكنت امينه لو لم تخنه. يقول
انت كنت امين النعمان لو لم تخنه - 00:07:37

لكن لا امانة لليمني لا امانة لليمن المنسوب الى اليمن. قال ذلك وان لم يكن يمينا لان منازل بني عامر كانت كان بعضها من ما يلي
اليمن وقد اجابه يزيد بقوله - 00:08:02

فاني اقدر علي ابو قبيس تجدني عنده حسن تجدني كنت خيرا منك غيبا وامضى باللسان وباللسان واي الناس اغدر من شئام له
سردان منطلق اللسان وان الغدر قد علمت معد بناه في بني ذبيانا باني وان الفحل تنزع خصيته فيصبح جافرا قرحا -
00:08:23

العجاني الصورة دان عرفان يكتنفان اللسان والجافر التارك للضراب والقريح المجروح والعجان ما بين الذكر والدبر وكان النعمان اه
قال النابغة يرضي النعمان ابن الحارث ابن ابي الشمر الغسان الغساني - 00:08:48

قال النابغة النعمان بن الحارث بن ابي شمر الغساني دعاك الهواء واستجهلتك المنازل وكيف تصاب المرء والشيب الشامل وقفت برقع
الدار قد غير لبلا معارفها والساريات الهواطل اسائل عن سعاد - 00:09:11

مر بعدنا على عرصات الدار سيع كوامل فصليت ما عندي بروحة ارمس تخب برحلي تارة وتناقل موثقة الانساء مضبوطة القرائع وبن
اذا كان لا العتاق المراسل كاني شددت حين تصدرت على قارح - 00:09:29

مما تضمن عاقل اقب كعقد الاندري مسح حزابية قد كدمته المسائل واضر بجرداء النسالة السمحج يقلبها اذا اعوزته الحلائل اذا
جاهدته جدة جدة وان ونت تساقط لاوان ولا متخاذل وان هبطا سهلا اثار عجاجة وان علوا حزنا تشوط جنادل - 00:09:47

قد دعاك الهوى ما تهواه النفس ان تميلوا اليه ومات هو النفس ونهى النفس عن الهوى. واستجهلتك استخفتك وحملتك على الجهل
اي السفه. المنازل جمع منزل يعني آ ربوع الاحبة التي كانوا يمرون بها فانهم كانوا يسافرون. فربما مروا بمكان كان قد نزل اهله من
قديم - 00:10:11

فاذا مروا بتلك الربوع والمنازل اثارت لهم اشجانا وذكريات آ تذكرهم بذلك الزمني فيحنون اليه ويكون تلك المنازل والانسان
مجبول على الحنين الى الماضي. ان حن الى ما مضى من حياته وان يتذكر ما جمل من ذلك - 00:10:38

وربما اسيا واسف على ذلك الزمن وكيف تصافي ايميله الى الله قال تعالى والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهليين.
كيف الميل الى الله والشيب الشامل لا عام - 00:11:05

وقفت برقع الدار قد غير البلا معارفها والساريات الهوى طل. يقول وقفت بربعي اي منزل الدال. الربع المنزل مطلقا او المنزل في زمن

طبيعي خاصة قد غير البلاء تقادم العهد - 00:11:29

معارفها ما تعرف به اه من نوعين وازهية ونحو ذلك نؤي الحفر يكون حول الخيمة والاذفية واحدة الازهافي وهي صخور التي تنصب عليها القدوم هذه آا اطلال العرب التي كانت تعرف بها دورها. ويعرفون ايضا كذلك بالرماد. وباتار الحصير - 00:11:44

لذلك مما تعرف به دور المنازل. والساريات الهواطل الهطل هاتل مطر ليس بالشديد ولا باللين السائل عن سعداء وقد مر بعدنا على عرصات الدار سبع كوامل. يقول اسامي ويسأل مرة بعد مرة عن السعداء - 00:12:07

وقد مر بعدنا على عرصات الدار. وهي كل فجوة ليس فيها بناء. المكان التاسع الواسع الخالي من الابنية العرصة المكان الواسع الخالي من الابنية. كل فجوة ليس فيها بناء سبني سبع سنين كوامل جمع كاملة - 00:12:32

يقول قد مر على هذه الدار سبع كوامل وانا ابكيها قد تقدم له مثل هذا في قصيدته العينية توهمت ايات لهذا عرفتها لستة اعوام ولا العام السابع ربما وقفوا بعد اكثر من ذلك قال زهير في معلقته - 00:12:55

اه بعد وقفت بها من بعد عشرين حجة من بعد عشرين هجرة عشرين سنة فصليت ما عندي بروحة عرمس برحلي تارة وتناقل سليت التسلي التلهي ان يتلهي الانسان عن عن حزنه. ما عندي من - 00:13:19

الروحة المرة من الرواح وهو السير اخر النهار الناقة الشديدة على السير اصلها الصخرة تخب اي تسرع والخبب درب من السير السريع الرحل ما يوضع على الناقة آا يضعه الشخص على ناقة ليركب - 00:13:49

فهو كالسرج للفرس والايكافي للحمار تخب برحلي تسرع به تارة وتناقل. المناقلة ان تضع رجليها في مواضع يديها لسعة باعها وقوة سيرها موثقة الارساء مضمورة القرائع بنذاكا للعتاق والمراسل وصل هذه الناقة بانها موثقة بانها موثقة الانساني - 00:14:10

وثقة المحكمة النساء جمع نساء ونسى عرق في الفخذ معروف وهما نسيان نريد ان نساق هذه الناقة اه موتران وهذا مما توصف به الابل والخيال العتاق مضبورة شديدة القرع. القرع وهرب - 00:14:36

تلعب في سيرها اي تمد عنقها وتستعين به في السير اذا كان العتاق اي الكلمات من الابل. المراسل جمع مرسال وهي الناقة التي تسير سيرا سهلا سريعا وصف هذه الناقة بشدة - 00:14:57

وآا السرعة وسيرها مع ذلك سهل النشادة الراحلة حين تشيدرت على قارح مما تضمن عاقل من عادة العرب انهم يشبهون ابلهم في سيرها بالوحوش نروح الشمس معروفة بالسرعة يقول كأني حين شددت رحلي على هذه الناقة شدته - 00:15:21

حين تشدرت اي تلوث لحدة نفسها ونشاطها على قارح اي على مسن حمار مسن قارح مما تضمنه جبل يقال له عاقل هذا الحمار وصفه بانه اعقب اي ضامر البطن كعقد الحبل الاندري منسوب الى اندرا وهي قرية بالشام - 00:15:48

مسحج معضض يعني انه عضته الحمر الاخرى حزابية قصير غليظ الحزابية قصير غليظ قد قدمته اي عضته المساحل جمع مسحل للذكر من الحمير. وصف هذا الحمار الوحشي به ناقتة بانه ضامر. وانه قد - 00:16:16

وانه قصير غليظ وان الحمر قد عضدته اضر بجرداء نسالة سمحج يقلبها اذا اعوزته الحلائل اضر بنتان اه لاتان انثى الحمار ربما قالوا حمارة ولكن المشهور معروف هو الاتى اضر باتان جرداء اي قصيرة الشعر النسالة النسالة ما تناسل وتساقط من الشعر الحولي الذي - 00:16:45

تعلي حول سم حجم طويلة الظهر. يقلبها يصرفها اذ اعوزته اعجزته الحلائل جمع حليلة اي اتته حليلة زوجته واراد هنا اتونا ذلك الحمار. جمعوتنا اذا جاهدت وهي عارضته الشدة شد العدو الشديد - 00:17:19

بمعنى اسرع جدة اجتهد في السير وان ونت فترت تلك الحمر تساقط اي ترك بعض عدوه لا وان الى عنونا اي فتور ولا متخاذل لا وان لا فاتر ولا ضعيف ايضا - 00:17:44

وان هبط اي نزلا سهلا مكانا لينا اثار عجاجة اي غبارا وين عداوة ان صعدا مكانا غليظا. تشوت اي تكسرت جنادل جمع جندل للصخر يقول اذا هبط في مكان سهل اثار غبارا - 00:18:06

وان صعد في مكان غليظ تكسرت الجنادل اي الصخور لشدة حوافر آا هذه الحمر الوحشية ونقتصر على هالقدر سبحانه اللهم

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:26